

اللباب في علل البناء والإعراب

يجوزُ نحو باب ودار وقد أمال بعضهم فلانُ مَـاش في الوقفِ وهو قليل .
السَّـببُ السَّـدسُ الإمالةُ كقولك رأيتُ عماداً وكتبتُ كتاباً فتُـمِلُ ألفَ
التَّـنوين من أجلِ الإمالة الأولى فإنَّ قلتَ زيدُ يَضْرِبُها لم تُـمِلِ الألفَ لأنَّـ بينهما
وبين كسرة الرَّـاء حاجزين قويين وهما الضمَّةُ والهاءُ فإنَّ كانت الباءُ مفتوحةً نحو
يريدُ أنْ يَضْرِبُها فأكثرُهم لا يُـمِلُ ومنهم مَنْ أمالَ لضعفِ الحَـاجز لأنَّـ الفتحةَ
خفيفةً والياءَ خفيَّةً ومنهم مَنْ يقول على هذا رأيتُ يَدَها وهو بيننا وفيها وعليئِـها
فيُـمِل من أجلِ الياء .

فصل .

في موانعِ الإمالة .

وهي حروفُ الاستعلاء والرَّـاء فحروفُ الاستعلاء سبعةٌ وهي الخَّـاء والغَـين والقَـافُ
والمصَّـاد والضَّـاد والظَّـاء والظَّـاء وهذه إذا وقعت قبل الألف سواء أو بعدها بحرفٍ أو
أكثر منعت الإمالة والعلةُ في ذلك أنَّـ الحرفَ المستعلي يُنحَى به إلى أعلى الفم
والإمالةُ تَحْرِفُ الحرفَ إلى مَخْرَجِ الياء وهي من أسفل الفم والمصَّـود بعد التسفُّـل
شاقٌّ فلذلك مُنْعٍ وهذا نحو قَاعِدٍ وغَالِبٍ ونحو زَافِيحٍ ونَاشِطٍ